زيتون الضيعة

خاصرة دمشق

العدد (٧)
٢٠١٢/٦/٩

صحيفة أسبوعية تصدر عن المركز الإعلامي لمدينة معضمية الشام

المحتويات

أخبار الأسبوع
من الآخر
قراءة للواقع
حكاية معتقل
نهفات الثورة
فكر وآراء
مقالات متنوعة
أبراج
كاريكاتير
سؤال الأسبوع

من الآخر ..... الكل يتفرج والنظام يزيد في اجرامه

يقف العالم مكتوف اليدين وهو يتفرج على النظام السوري الذي يذبح شعبه من الوريد إلى الوريد. منذ ستة عشر شهرا والنظام لا يفعل شيئا غير إرسال جيشه وأمنه من مدينة إلى مدينة ومن قرية إلى قرية، تنفيذا لسياسة يشرف على تطبيقها ضباط وجنود أنفق الشعب حر ماله على إعدادهم كي يحاربوا إسرائيل ويحرروا الأرض السورية المحتلة، وها هم يستخدمون «مهاراتهم» الحربية ضده، ويشنون عليه حربا عوانا لا رحمة فيها ولا شفقة، طالت المواطنين كبارا وصغارا، شيبا وشبابا، رجالا ونساء، ولم تترك طفلا أو رضيعا إلا وأوصلت إليه جرعة عنف كافية كثيرا ما أودت بحياته، حتى ليمكن القول لمن يخوفون سوريا من حرب أهلية: إن هذه لن تقع، لأنه توجد في سوريا اليوم حرب لا تقل سوءا عنها هي حرب السلطة ضد المجتمع عامة والمتظاهرين خاصة، وهي تستمر بلا انقطاع رغم أنها فشلت فشلا ذريعا، وأخذت تهدد بالتحول إلى مقتلة إقليمية مخيفة، سيمليها على النظام هروبه إلى الأمام تخلصا من هزيمته الاستراتيجية الكبرى، التي أدخلته في طريق مسدود يتجسد في عجز «إنجازاته» الجزئية، أي مجازره التي يرتكبها هنا وهناك، عن قلب ميزان القوى لصالحه، رغم تصريحات قادته التي قالت خمس مرات إلى اليوم إن الأمن قهد استتب والهدوء قد عاد كما قال بشار الأسد نفسه مرات متكررة، و«الأزمة صارت وراءنا»، على حد قول بثينة شعبان قبل عام وبضعة أشهر، وغيرها وغيرها من تصريحات تطمين الذات التي أدلى بها المسؤولون شهرا بعد شهر ويوما بعد يوم، بينما يحدث انقلاب تكتيكي بطيء لصالح الثورة، التي لا تعرف فقط كيف تخوض مظاهراتها السلمية، وإنما تدير بكفاءة متصاعدة معاركها الإعلامية، وتدافع عن نفسها بنجاعة أكبر، رغم حشد العتاد المتفوق الذي يستخدمه النظام ويوظفه خارج أي معايير وطنية أو إنسانية.يصعب على الإنسان العاقل فهم الطريقة التي يرى النظام الأزمة من خلالها

تفجير ....اعتقال...سرقة.....ارهاب...أفعال الأمن بكل امتياز...

استفاق اهل المدينة صباح يوم الجمعة٨-٦-٢٠١٢ جمعة جمعة ثوار وتجار يدا واحدة حتى النصر وقد قام الجيش والامن والشبيحة بالانتشار في جميع احياء وحارات المدينة ومحاصرة المساجد وانتشار القناصة على الابنية العالية وتقوم سيارات مدرعة وعامة وخاصة محملة بالامن والشبيحة بالتجول في شوارع البلد وتقوم بوضع الحواجز الطيارة والاعتداء على الناس واذلالهم و لمنع خروج المظاهرات و قطع كافة خطوط النت الثري جي و شبكة المحمول ام تي ان و سيرياتل وقد استمرت المداهمات والاغتقالات وسرقة المنازل والمحالات والاعتداء بالضرب والاذلال للناس بالشوارع من قبل الامن والشبيحة في ايام الاسبوع الماضي وكان احرار المدينة في كل يوم يخرجون ليلاً بمظاهرة ليلة ردا على جرائم النظام ودعما للمدن المحاصرة والمطالبة بالمعتقلين الاحرارودعم الجيش الحر وكان عناصر العصابات الاسدية ترد على المظاهرات الليلية بأطلاق الرصاص من الرشاشات الخفيفة والمتوسطة ورشاشات الدوشكا واستعمال مدافع مضاد الطيران والقنابل الصوتية والضوئية والرصاص الحي المتفجر والرصاص الخطاط وفي مساء الجمعة آنفة الذكر اعتلا القناصة أسطح المباني المطلة على الشارع العام ظنا منهم انهم قادرون على اصطياد الناشطين ولكن محاولتهم بائت كعادتها بالفشل،وشهدت المدينة في الأيام الماضية تفجير الأمن لعبوات ناسفة لترهيب الأهالي ...

أطفال سوريا .... ايقونات الثورة ورموز التضحية والفداء

مع الأطفال كانت البداية ... فهم من أوقد نار الثورة في نفوس أناس ألفوا الهوان حتى كاد يصبح عندهم طبعاً ...عندما اعتقل النظام الأسدي نحو عشرين طفلا في درعا تأثروا بالثورات العربية في تونس ومصر , فكتبوا شعارات على الجدران تدعو للحرية , فما كان من النظام القمعي إلا أن اعتقلهم ... وعندما جاء أهالي الأطفال بوجاهاتهم لعند محافظ درعا فيصل كلتوم ورئيس الأمن السياسي هناك عاطف نجيب , فلم يكتفِ الأخيران بطرد الأعيان بل قالوا لهم انسوا الأطفال ..... وأكثر من ذلك قالوا لهم : إذا عجزت نساؤكم عن الحمل إيتوا بهم إلينا ..... في كلام لا يدل على أخلاق النظام ورجالاته ...

نقطة التحول الثانية في الثورة السورية كانت أيضاً على يد الأطفال , عندما استشهد الطفل حمزة الخطيب تحت التعذيب في درعا , والذي كان ذاهباً لفك الحصار عن درعا , ولكن تم اعتقاله أمام مساكن صيدا العسكرية , بتهمة أن ذلك الطفل الملائكي جاء لاغتصاب نساء الضباط !!!! وجيء به بعد أيام آثار التعذيب تملأ جسده الغض ...النظام حينها أعلن عن لجنة تحقيق في الحادثة ولكن إلى الآن لم نرَ نتائج التحقيق .

طبعاً الأيقونة حمزة الخطيب لم يكن وحده ممن روى عشنا للحرية بدمائه , بل هناك غيره كثيرون من الأزهار التي قطفت على مذبح الحرية , كثامر الشرعي وهاجر الخطيب وابراهيم الشيباني .... وغيرهم الكثيرون .

بعدها أقدم الشبيحة في اللاذقية على إحراق منزل الدكتور معد الطايع المعتقل منذ بداية الأحداث , وكان أطفال الطبيب الأربعة بداخل المنزل , ما أدى إلى استشهادهم بطريقة يصعب تخيلها ...

من ينسى مجزرة كرم الزيتون في حمص عاصمة الثورة ؟؟ عندما قتلت قوات تابعة للنظام ٨٧ شخصا معظمهم من الأطفال والنساء في حيي كرم الزيتون والعدوية بحمص، حيث أن معظم الجثث عليها آثار تعذيب، وبعضها أحرق أصحابها وهم أحياء بينما ذبحت أخرى بالسكين.

لم يتوقف استشهاد أو اعتقال الأطفال في سبيل الحرية والكرامة , وهؤلاء عددهم بالمئات , إن لم يكن الألاف , ولكن المجزرة التي جعلت الكأس بفيض هي مجزرة الحولة .... مجزرة وأي مجزرة ؟؟؟!!!

تلك المذبحة التي أنست ما تقدمها , وفاقت بهولها كل المذابح ... وطبعا كانت براءة الأطفال المذبوحين الماركة المسجلة لتلك المأساة , حيث قتل نحو مئة وعشرة أشخاص نصفهم من الأطفال .... ومازال عدّاد القتل من الأطفال دائراً , ويسجل أعداداً , ولم تكن هذه المجزرة الأولى , ونتمنى أن تكون الأخيرة , ولكن المؤكد أن الأطفال هم من خطوا بأناملهم الرقيقة حروف الثورة الأولى , يبدو انهم هم من سيخطون بدمائهم الطاهرة آيات النصر , الذي باتت بوادره تلوح في الأفق لكل ذي بصيرة .

مجزرة الحولة... تلك المصيبة أنست ما تقدمها.....

هي مجزرة الحولة إذاً ..... التحول الكبير في مسار الثورة السورية ... المذبحة التي راح ضحيتها نحو مئة وعشرة شهداء أغلبهم من الأطفال والنساء ...عندما تم قصف مدينة الحولة بالصواريخ في الخامس والعشرين من الشهر الماضي ... ليدخل بعدها الشبيحة إلى البيوت الموجودة في طرف قرى الحولة ... والتي تجمع فيها الأهالي من الأطفال والنساء. فيقوموا بإعدامهم رمياً بالرصاص وذبحاً بالسكاكين , تحت غطاء ناري من قذائف دبابات الجيش السوري حسبما أكد ذلك الجنرال روبرت مود رئيس بعثة المراقبين الدولية ...

المجزرة توالت بعدها التنديدات الدولية ... بدءً من الأمم المتحدة التي اتفقت هذه المرة على إدانة المذبحة دون فيتو روسي أو صيني ... ولكن بلغة متراخية بعد تعديلات روسية على مسودة القرار الأممي , قبل أن يتم التصويت عليه , وليس انتهاءً بالحملة الدولية لطرد سفراء النظام الأسدي في حوالي خمسة عشر بلداً ... والقائمة في ازدياد ...

طبعاً النظام الأسدي سارع مباشرة إلى نفي مسؤوليته عن هذه المجزرة , متهماً كما العادة المجموعات الإرهابية المسلحة بارتكاب هذه الفظائع , وأعلن عن تشكيل لجنة تحقيق محلية بهذا الخصوص , على أن تصدر نتائجها بعد ثلاثة أيام , وبالفعل أصدرت اللجنة المذكورة نتائجها ولكن بعد أربعة أيام ..

النتائج خلصت إلى أن مجموعات إرهابية هي من قتلت الأهالي في الحولة , وما ذلك إلى لسبب واحد هو أن هؤلاء الضحايا مؤيديون للنظام السوري !!! بزعم أنهم أقارب أحد نواب مجلس الشعب ...

السخرية في التحقيق وردت على لسان الناطق باسم الخارجية الأسدية عندما قال : إنه لا حاجة للاعلام المستقل حتى لا يعذب الصحافيون أنفسهم بالذهاب للحولة ولا حاجة لتحقيق دولي فشفافية الدولة السورية تكفي ....لكن السؤال آين هي هذه الدولة ؟ ولماذا يستمر قصف أهل الضحايا المسالمين لليوم الخامس على التوالي بعد المجزرة ..

على كل ما قبل هذه المجزرة ليس كما بعدها ... وتذكرني هنا بنونية أبي البقاء الرندي في بكائه الأندلس وما حل بأهلها من قتل وتدمير على يد الإسبان :

تلك المصيبة أنست ما تقدمها ..... وما لها مع طول الدهر نسيان

لمثل هذا يذوب القلب من كمد ..... إن كان في القلب إسلام وإيمان

باسل (غيفارا) شحادة: الكاميرا الشهيدة

كنت أقامر في حياتي يومياً، لكنّ الموت لم ينل مني «بهذه العبارة، لخّص باسل شحادة رحلة قطعها على متن دارجة نارية من دمشق إلى نيودلهي، بعدما سحرته تجربة الثائر تشي غيفارا. غير أنّ المخرج السينمائي الشاب، ومهندس المعلوماتية المتحمّس للانتفاضة أبى إلا أن يكون موعده مع الموت على أرض بلاده، وتحديداً في عاصمة الثورة حمص، حيث قصدها منذ نحو شهرين، ليوثق بالكاميرا ما يحصل هناك، ويتولى تدريب بعض الناشطين على التصوير والمونتاج.

وسط هذه الحماسة المحفوفة بالمخاطر، فشلت محاولات الحماية التي قدّمتها إليه عائلته بعد اندلاع الأزمة السورية. هكذا، أصرّ في تموز (يوليو) الماضي على المشاركة في تظاهرة المثقفين الشهيرة التي انطلقت من حي الميدان. بعد ذلك، استطاعت العائلة أن تؤمن له بعثة لدراسة الإخراج السينمائي في الولايات المتحدة الأميركيّة. غير أن نشرات الأخبار، كانت كفيلة بدفعه إلى التخلّي عن أحلامه السينمائيّة، والعودة إلى مناطق التوتر في أحياء حمص، كأن القدر أعاده إلى هذا المكان، ليجد حتفه في حي الصفصافة في حمص، بعدما عُثر عليه مرمياً بالرصاص.

لم يكن خبر استشهاد الشاب المسيحي مفاجئاً، هو الذي عاش مسكوناً بهاجس الفداء والمغامرة. اشترى دراجة نارية وخاض فيها رحلة الإثارة من العاصمة السوريّة إلى العاصمة الهنديّة. لم تكن تلك تجربته الأولى في المغامرة والاستكشاف، إذ سبق أن جال في أرجاء المحافظات السوريّة قبل أن يصل إلى رحلته الأخيرة، ويكاد الإعلام السوري لا يلاحظها. !!

باسل شحادة الذي نال فيلمه التسجيلي «مكابح» جائزة أفضل فيلم ضمن «مهرجان دوكس بوكس» الأخير في دمشق، كان أول سوري يعبر الحدود الإيرانيّة تجاه باكستان براً، بعدما ساعده عمله في الأمم المتحدة على القيام بهذه الخطوة. وفي نهاية رحلته إلى نيودلهي، انتظر ساعات طويلة ليعود محملاً برسالة سلام إلى كل السوريين من زعيم التيبت الروحي، وقلادة توقّع أن تحميه من كل أذى! الشاب ذو الثمانية والعشرين ربيعاً الذي ولد في دمشق ونشأ فيها، ينقل عنه المحيطون به هوسه بالحياة.وفور انتشار خبر استشهاده ، امتلأت المواقع الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي بالأخبار والتعليقات التي كانت تروي قصصاً عن شاب يضج بالأمل والطموح، لا يعرف اليأس طريقه إليه ولا يخشى المستقبل، لكنّ رصاص النظام الأسدي أوقف دوران كاميرا المخرج إلى الأبد.

صرخة قلم .....؟؟؟؟

ياظـلماً ظلمُ العبادِ خطـيئةٌ ... فالشعـبُ يألمُ أيما ايلامُ
شُلت يمينكَ يا أخا هولاكـو ... أعشقت قتلَ النفسِ وهوَ حرامُ
أحسبتَ قتلَ الناسِ يبقي سلطةً ... ويعيدُ لأمجاداً وتعتلي أصنامُ
فالشعبُ ماضٍ في طريقِ شاءه ... إما الشهادةَ أو لكَ الإعدامُ
يا خائناً هلا سمعتَ نداءنا ... حريةٌ تقصيكَ يا درغامُ
حريةٌ تنفي الوجودَ لنسلكم ... حريةٌ تجلو بها الالامُ
حريةٌ تعطي الشعوبَ حقوقها ... حريةٌ تحلو بها لأيامُ
ضحى الشهيدُ بروحهِ من أجلها ... فعلى الكرامُ تحيةٌ وسلامُ
كم من رضيعٍ ماتَ في أعتابها ... ولكم يتيمٍ كلنا أيتامُ
جفت دموعُ نساءنا من بطشكم ... وتواطأت مع غيكم أقوامُ
أولستَ جحشاً تاركاً لشعيره ... وهل الشعوبِ تقودها الأنعامُ
لولا وشاة القومِ كان حماركم ... تحت النعالِ تدوسه الأقدامُ

بقلم قمر المدينة

بعد ١٥ شهرا من سفك الدماء ...ملامح تغير في المواقف الدولية

التصريحات الأخيرة للمسؤولين الأمريكيين ومسؤولي عدد من الدول الغربية حول سوريا تظهر بأن التدخل العسكري أصبح مطروحاً ، فالرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند ، في حديث لقناة «فرانس ٢» التلفزيونية الفرنسية يوم ٢٩ مايو/أيار ، لم يستبعد اللجوء الى الخيار العسكري لحل الازمة السورية .

وتبعه وزير الخارجية الاسترالي بوب كار الذي قال أن بلاده مستعدة لإجراء مشاورات حول تدخل عسكري في سوريا ضد نظام الرئيس السوري بشار الأسد , كما أكد البيت الأبيض أن التدخل العسكري في سوريا خيار مطروح !.

وتزامنت هذه التصريحات مع حملة جماعية لطرد السفراء السوريين التي باشرتها الدول الغربية ، وبداتها أستراليا ، ثم تبعتها الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وبلجيكا ودول أخرى ، وانضمت تركيا واليابان إلى حملة طرد الديبلوماسيين السوريين ، احتجاجا على «مجزرة الحولة» .

طبعا هذا التحول في الموقف الدولي جاء بعد خمسة عشر شهراً من سفك الدماء ، وآخرها مجزرة الحولة التي فجرت الغضب وجددت الثورة من جديد ، بحيث بات الغرب على اقتناع كامل لا يحتمل الشك بسقوط الأسد ، أضف إلى ذلك تنامي قوة الجيش الحر ، الذي تنامت قوته في الفترة الأخيرة حتى طالت الحلقة الضيقة المحيطة ببشار الأسد أو ما يسمى خلية إدارة الأزمة . وهنا وجد الغرب والمجتمع الدولي نفسه في حرج بالغ ، فإما أن يتدخل مباشرة ، ليمسك بخيوط الأزمة السورية ويتمكن من توجيهها واللعب بها ، بما يتماشى مع سياساته الدولية وتأمين مصالحه وأهمها طبعا تحقيق مصالح وأمن ربيبته إسرائيل ، وإما أن ينأى بنفسه ، والنتيجة الحتمية سقوط النظام ووقوع البلاد تحت سيطرة المعارضة التي تقوم على إدارة الاحتجاجات الشعبية ، وهو ما يقلق الغرب ويؤرق إسرائيل ويقض مضاجعها ، لأن جبهتها الشمالية التي تنعم بهدوء لا يعكر صفوه شيء ستفقد هدوءها حتما ، مع ظاهرة تنامي روح التضحية الذي فجرته الثورة الشعبية السورية كرد فعل على ممارسات الأسد الوحشية التي تغاضى عنها الغرب طيلة خمسة عشر شهراً من الإبادة والقتل الممنهج ، ومن قبل أزيد من أربعين عاما من تراكمات السياسة الطائفية البغيضة والظلم الاجتماعي وانعدام الحرية والخبز معا .

اللهم فك أسر معتقلينا.....

تمر الأيام والأشهر ومايزال المعتقلين يقبعون في سجون النظام، ومايزال الأطفال يسألون عن أبائهم،وهم في شوق إلى لقائهم، ويوم عن يوم تزداد أعداد المعتقلين في سجونهم،ومن المعتقلين الذين اعتقلو منذ أشهر بسبب نشاطهم السلمي،والذين أخلصوا في عملهم أحمد زين الدين الذي اعتقلته قوات الأمن ولم يعرف مكانه أو مصيره حتى الآن والسيد جمال الشيخ الذي اعتقل منذ عدة أشهر ولم يخرج إلى الآن والسيد عمر زين الدين الذي اعتقل منذ اشهر ومايزال مصيره مجهولاً،واهالي معضمية الشام يحملون المسؤولية كاملة على النظام وان اي مكروه يصيبهم فهو يقع عل عاتق النظام .

بقلم ناشط ..... ذكرى شهيد

«من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه , فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا

«صدق الله العظيم ... نعم ... إنه الشهيد عبد المنعم قرقورا ابن معضمية الشام البار , الذي دارت احداث قصة استشهاده في الجمعة العظيمة , عندما انتفضت المعضمية عن بكرة ابيها ضد ذالك النظام الفاسد من جميع مساجد المدينة , رغم الحصار الأمني الخانق من قبل الجيش الأسدي , حيث عمد جيش الأسد إلى تقطيع اوصال المدينة لمنع الأحرار من التظاهر , لكن قوة العزيمة والإرادة كانت اقوى من كل تلك الجيوش وخرجوا احرارها رغم انف تلك الجيوش , هاتفين للشهيد وللمدن المحاصرة في جمعة كانت اسما على مسمى كان شهيدنا من بين هؤلاء المتظاهرين رحمه الله واسكنه فسيح جناته....

كل يجود بما عنده ....

هذا ما رأيته يجتمع في نظرة واحدة استطعت أن أقتنصها من عيني محمد .. والتي كان يحاول أن يخفيها عن الحاضرين .. بالأمس خرج بعد تسعة وسبعين يوما قضاها في أقبية المخابرات الجوية .. تركت آثارها على جسده الغض النحيل .. وعلى فمه الرقيق الذي لم ينبس ببنت شفة منذ الأمس .. مطرقاً برأسه نحو الأرض .. ويكتفي بإرسال تلك النظرة وهو يتفرس وجوه الحاضرين بين وقت وآخر .. وكأنه يريد التأكد أن يومه الثمانين هذا يجلس فيه بين البشر .. فقد كان حتى الأمس فريسة بيد وحوش لا تعرف الإنسانية أو ليست منها ..حدثنا أبو محمد أن أبو أيهم اتصل به في الأمس ليخبره أن محمداً سيخرج اليوم : (كتر خيرو الزلمة من يوم اللي لقطو محمد وهو عم يسعى يطالعوو) ..أبو أيهم هذا ..كان واحداً من الذين دلفوا للشام أوائل سبعينيات القرن المنصرم قادماً مع من قدموا من كهوف الجبال وما وراء الزمان والتاريخ بعد أن ضاق البحر بهم .. ليتصدروا المشهد في أقدم عاصمة على الأرض وعلى غفلة من التاريخ ..نزل المعضمية ونزل فيها ببيت أبي محمد .. كان بصحبة أم أيهم وكان معهما أيهم الرضيع .. فتقاسمت الأسرتان الرغيف و(بيت المونة) .. ثم مالبث أن جاءهم سومر ثم حيدر .. وامتد بهما المقام لأكثر من عشرين عاماً في بيت يضيق على الأشخاص لولا أن القلوب هي التي كانت تتسع لهؤلاء .. فكان للعشرة بعض أثر على علاقة الأسرتين بعد أن انتقل أبو أيهم لسكنه الجديد الفخم .. وهذا ما استدعى أبو محمد للاتصال بأبي أيهم يوم اعتقل محمد ..رأيت العروق تنتفض في وجه محمد .. ويفرك بيديه كمن يوشك على الانفجار .. ثم مالبث أن انفجر عندما عاد أبوه ليقول : (كتر خيرك يا أبو أيهم .. والله مابنسالك هالفضل كل حياتي) ـ (كتر خير مين يااااااااي ..)

هل تذكر يوم اعتقلوني ؟؟ .. هل تذكر ذلك الذي تلفظ بأبشع الألفاظ في وجه أمي وهي تتوسل إليه أن يتركني ؟؟.. ثم توجه لكل نساء الحارة وبناتها بمثل تلك الألفاظ .. ثم بدأ يضربني ويشتمني أمامكم ليهينني ويهينكم في آن معاً .. ذلك كان حيدر ابن أبو أيهم الذي آويته في بيتنا سنين طويلة.عندما وصلت للمعتقل .. سلموني لجلاد لايعرف قلبه الرحمة .. بل ربما ليس له قلب .. كان يضربني أشد مما يضرب غيري .. وأشد مما يضربني غيره .. علمت فيما بعد أنه سومر ابن أبو أيهم الذي تقاسمنا معه رغيف خبزنا وبيت مؤونتنا ..وعندما أرسلوني للمحقق .. آلمتني كلماته أكثر من سياط الجلاد .. عندما اتهمني بالخيانة للوطن وأنني عميل لأعدائه .. فرماني في المعتقل كل هذه المدة .. ولم ينس أن يوصي بي تلك الوحوش لتنهش سياطها لحمي كل يوم .. وعرفت أن المحقق هو أيهم ابن أبو أيهم .. ذلك الذي اختصيته يا أبي بغرفة لوحده وعلى حسابنا نحن أولادك .. حتى يدرس في جو مريح ..هذا أبو أيهم .. وهؤلاء هم أولاده .. وهؤلاء هم جميعاً . أولئك الذين قدموا من كهوف الجبال وما وراء الزمان والتاريخ .. هاهم يردون لنا الجميل .. هذه أخلاقهم .. وتلك كانت أخلاقنا ..

عاصمة الثورة .....حمـــــص

سوريا هذه الأيام هي حمص .. وحمصُ اليومَ
هي الحولة .. والحولةُ الآنَ هي مجزرةٌ وجثثٌ وأشلاءٌ
وأطفالٌ ذُبِحتْ بيدٍ من إثم .. وقلوبٍ من حقد .. ورؤوسٍ
من نتنِ الطائفيَّةِ وعفنِها ..
يأبى الدَّمُ إلا أن يكونَ حمصيّاً .. يأبى الموتُ إلا أن يحكي لغةَ
حمصَ ويكتبَ قسوتَه إلا بأبجديَّتِها .. تأبى الحريَّةُ أن تكونَ
إلا بلونِ حمصَ وطعمِ حمصَ ونكهةِ حمصَ ..
من بابا عمرو بدأتِ الحكاية .. وفي الحولةِ تكتبُ اليومَ فصلاً
من فصولِها .. وأين ياحمصُ ستنهينَ الحكاية .. ؟؟ بعد أن
مرَّتْ على كلِّ شوارعِك وأحيائِك .. ولم تغادرْ بيتاً من بيوتاتِك
إلا وأخذَتْ منه جملةً أو سطراً .. حسبُكِ أيَّتُها الشَّهيدةُ أنَّك
حمص .. وحسبُ أهلِك أنَّهم أهلُ حمص .. وحسبُ أبنائِك
أنَّهم أبناءُ حمص .. حسبُ ترابِك أنَّه ترابُ حمص .. وحسبُ
هوائِك أنَّه هواءُ حمص .. وحجرِك وشجرِك وكلِّ شيءٍ فيك ..
حسبُهُ أنَّه حمصيُّ الهويَّةِ وحمصيُّ المعدن .. وحسبي وحسبُ
كلِّ سوريٍّ حرٍّ وشريف .. أنَّه من بلدٍ فيه مدينةٌ اسمُها حمص
.. وحسبُ كلِّ عربيٍّ حرٍّ وشريف .. أنَّه من وطنٍ فيه مدينةٌ
اسمُها حمص .. وحسبُ كوكبِ الأرضِ ومن مرَّ عليه أو سيمر
.. أنَّه من كوكبٍ فيه مدينةٌ اسمُها حمص ..
فلتخشعْ روما ..
ولتنحنِ آثينا ..
ولتخجلْ دمشقُ وحلب ..
في حضرةِ حمص ..
على كلِّ أوابدِ التاريخِ أن تقفَ باحترام ..
حيثُ هنا .. في حمصَ العديَّة ..
يولدُ التاريخُ كلَّ يومٍ ألفَ مرَّة ..
يا كُتَّابَ التاريخ ..
هاتوا محابرَكم وأقلامَكم وقراطيسَكم ..
فأمامَكم وقتٌ طويلٌ حتى تدوِّنوا حمص ..
أيَّتُها الجدّات ..
حكايا حمص ستكفيكم لألفِ حفيدٍ كلَّ يوم ..
سينامون بهدوءٍ وأمنٍ وسلامٍ عندما تروون لهم حكايا حمص
حمصُ وحدَها هي الحكاية .. حمصُ وحدَها تأبى النَّومَ
اليوم .. لينامَ أطفالُنا غداً في أمان .. وما زلنا ننظرُ إليها
نحاولُ اللحاقَ بها .. لكنْ ضَعُفَ الطالبُ وعَظُمَ
المطلوب .. اعذرينا ياحمص .. وسامحينا يا أختَ حماة ..
كما سامحتنا حماة .. سامحينا .. سامحينا .....

بقلم : معضمية دوت نت

ثورتنا .. بين ساعتي الصفر

يبدو أن خلية إدارة الأزمة التي تمسك بعقل
هذا النظام الإعلامي والأمني والعسكري والطائفي قد
اتخذت قرارها بالتقدم عدة خطوات دفعة واحدة ..
فتفجيرات اليوم تخبر القارئ المتبصر في الحالة السورية،
والذي لابد له أن يكون ملما بتاريخها القريب .. تاريخ
ما تسميه عصابة الحكم هذه بسورية الأسد .. أن سدنة
الحكم في في قصر المهاجرين قد استهلكوا كل مالديهم
من أفكار وطرائق وإمكانات من أجل إخماد الثورة أو ما
يصرون على تسميته إنهاء الأزمة .. نعم لقد استنفذ جهابذة
هذه الخلية كل مخزونهم الإجرامي والقمعي وخططهم..

نصرة لأهل القبير

(من ارتكب مجزرة الحولة يخطط لمجازر
أخرى الآن)قالها الهالك - بإذن الله - بشار في خطابه
الأخير ..مع تعيين رئيس وزراء جديد ..الشبيح رياض حجاب
خريج كلية الهندسة الزراعية في دير الزور .. مجرم جديد
و شبيح آخر يدخل عهد الوزارة مع مذبحة جديدة ينحر
فيها أبناء وطننا في حماة و شهداء على درب الحرية يرتقون
فيما نظام الأسد و أعوانه و شبيحته آيل للسقوط. هكذا
هم الطغاة كلما اقتربت نهايتهم يزداد بطشهم ..فأبشروا ..
أبشروا ... أبناء الريف الدمشقي خرجوا نصرة للقبير تحت
قذائف الهاون وإطلاق الرصاص والتحليق المروحي ..
شجاعة وإقدام .. كل ثائر في سوريا الآن .. أدرك أن النصر
قريب .. بجيشنا الحر الأبي .. وبعزيمة وثقة بالله .. ستدق
عقارب ساعة الصفر لتلدغ بشار وأذنابه ...
فاصبروا وصابروا ورابطوا..

برج النبيح:

انتبه!!!! أنت نبيح لا زلت تنبح لازلت تنبح بصوت عالي أمام الشعب؟ إذاً فإن نهايتك قد اقتربت ومصيرك هو الفناء لا محالة,لأنه طالما نصحك «الفلك» بعدم الإعتماد كثيراً على ما يعدك به أسيادك وطالما نصحك «الفلك»بأن أسيادك حتماً مصيرهم إلى الزوال,لكنك أبيت إلا بأن تبقى على عقليتك المتحجرة حتى أنه أصبح لديك يقين بأن من يخرج على الفضائيات وينبح لمصلحتهم فهو باقي معهم إلى الأبد ,إلا أنهم الآن بدؤوا يتساقطون واحداً تلو الآخر كأوراق الخريف,فهل فكرت يوماً بأن تبحث لنفسك عن خط رجعة؟؟؟؟؟؟؟؟.

ماإلنا غيرك ياالله...

ام شهيد : يا سيادة الرئيس إبني مات
الرئيس: عادي بتصير كلنا رح نموت ورح نعمل اصلاحات..ام شهيد : يا سيادة رئيس الوزراء إبني مات
رئيس الوزراء: أنا ما شلحت الجاكيت من مبارح
أم شهيد : ياوزير الداخلية ابني مات...
وزير الداخلية:أنا عطيت تعليمات وملتزمين أقصي درجات ضبط النفس ...أم شهيد : يا محافظ ابني مات
المحافظ : شو استقيل يعني ؟؟
أم شهيد : يا مجلس يلي انتخبتك ابني مات
المجلس الوطني: نحنا عقدنا جلسة طارئة وعم نجري اتصالاتنا.....ام شهيد :ابني مات....مجلس الامن: رح نعمل اجتماع لمجلس الامن ونندد بالجريمة.

كاريكاتير...

سؤال الأسبوع للتصويت.....

ماهو السبيل لاستمرار المظاهرات في المعضمية؟؟؟
١-جمايتها من قبل الجيش الحر
٢- المشاركة والدعم المادي والتقني أو أي شيء يفيد الثورة
٣-الدعم المعنوي.

هل أنت من المهتمين بالوضع في سوريا؟هل لديك أفكار ومخططات حول دعم الثورة السورية؟هل تملك القدرة على الابداع في مجال فنون الثورة؟ادخل وارسل لنا مالديك إلى الإيميل التالي: mrkzmoadamiaalsham@gmail.com

سؤال الأسبوع الفائت: هل تؤيد نزول الجيش الجر لحماية المظاهرات في المعضمية؟؟؟

نتائج التصويت على سؤال الأسبوع الماضي

للتصويت على سؤال هذا الأسبوع يمكنكم زيارة صفحة تنسيقية معضمية الشام على الفيس بوك